بتغيري عليه فلما اصبح دخل فيها البلد بعد صلاه
العيد على السلطان ليسلموا عليه فدخل ذلك
المؤذن في جملتهم رغبة في الدنيا فقال السلطان
من يكون هذا فقيل مؤذن الجامع فقال
ومن امره بالدخول مع الفقها اخرجوه فصفع
واخرج فتشفع فيه عند السلطان فخلا سبيله
بعد ما اراد ان يعاقبه فقيل لها انفق لفلان
مع السلطان كذا وكذا قالت علمت ولولا اني
سالت عنه التخفيف لقتل وشانها عجيب مانت
رحمها الله تعالى **فهذا يا نفسي قد**
**قصصت حاله من تقدم ٥**
وحال بعض من لقيته من رجال ونساء
وسكت لك عن كثير ممن لقيت وما وجدت
لك قدما معهم ففي اي نمط تمشين **٥**
**ثم ارجع اليك يا ولي يا ابا محمد**

فاني



فاني انما ذكرت هولا فرحا ان الزمان والحمد لله
لم يخل من الرجال الجارين على اسلوب المتقدمين
باختلاف احوالهم فقد ذكرنا منهم ما حصل به
المقصود من الفايدة والاختصار واما انت
فلا يمكن لي ان اخاطبك باحوالك ومقصودي
بهذه الرساله ابراز معرفة نفسانيه وربانيه
تحرض على الكلم الطيب والعمل الصالح فان
الرجل غدا انما هو العالم بالله الحادي فاخاطبك
يا ولي واريد والله نفسي وانبهك واريد والله ابنا
جنسي وعني اكني ولا تعتز النفس عن الذكرى
فانها الدليله ولا نعم عن حظها الالهي ﷺ بنصابها
عن هذه الفضيله **مسئلة ثم ذلك**
وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وان في
ذلك لايات للعالمين لنعلم ان الله تعالى
خلق كل من سوى الانسان باليد الواحده

Copyright © King Saud University